قصيدة "أراك عصيّ الدّمع " لأبي فراس الحمداني مقاربة سيميائية

Study POEM SEE YOU TEAR STICKS FOR ABU FIRAS AL HAMADANI A SEMIOTIC STADY

زرادي ميلود

طالب الدكتوراه

قسم اللّغة العربيّة وآدابها - جامعة باجي مختار- عنابة(الجزائر)

مخبر الشعريات وتحليل الخطاب، جامعة عنابة.

البريد الإلكتروني:miloudzerradi@gmail.com

ملخص:

تسعى الدراسة الموسومة بـ:" **قصيدة "أراك عصيّ الدّمع "لأبي فراس الحمدانيمقاربة سيميائية**-"إلى محاولة الغوص في أعماق النّص الشعري العربيّ القديم والتنقيب عن مختلف الدلالات التي يشع بها،بالاعتما دعلى الآليات الإجرائية للمنهج السيميائي،وذلك لسبر أغوار هذا النّص الشعري القديم برؤية جديدةمن أجل تنمية القراءات وإتاحة المجال للقارئ لإنتاج دلالات جديدة.

الكلمات المفتاحية:السيميائية،أبو فراس الحمداني،سيميائية العنوان،سيميائية الشخصيات،البنية العاملية.

Abstract:

The study tagged with the poem arak tears Sticks by Abu Firas Al-Hamdaniseeks a semiotic approach to try to delve into the depths of the ancient Arabic poetic text and to explore the various connotations that radiate with it.

In addition,relying on the procedural mechanisms of semiotic method to probe the depths of this ancient poetic text with a new vision in order to develop readings and allow the reader to produce new connotations.

key words:Semitics;Abu Firas Al-Hamdani;Title Semiotics;Characters;The global Structure.

تمهيد:

إنّ المناهج النقدية إنتاج إيديولوجيات وفلسفات خلقتها انطلاقا من جملة الظروف الابستمولوجية، فهي آليات لتحليل النّصوص والخطابات بغية الوصول إلى الدلالات المتوارية داخل تلك النّصوص، فالمتتبع لمسار التحليل يجد أن دائرة الاهتمام تغيرت من سلطة الكاتب إلى

سلطة النّص،حيث اهتمت المناهج السياقية بالمؤلف ومنحته امتيازات على حساب النّص والقارئ،ولكن بعد أفلول نجمها،برزت مناهج نقدية معاصرة سحبت تلك الامتيازات،ومكنت القارئ من رصد جماليات النّصوص والبحث على مختلف الدلالات المتوارية فيها،فـ"النّص ينتصب أمام القارئ كحضور معلّق، والمطلوب من القارئ هو أن يوجد العناصر الغائبة عن النّص لكي يحقق للنّص وجودا طبيعيا أو قيمة مفهومة، والنّص يعتمد على هذه الفعالية اعتمادا كاملا وبدونها يضيع النّص"[1]، ويكون دور القارئ منتجا وليس مستقبلا، وهنا تعّد القراءة إعادة للكتابة الثانية.

وبناء على ما سبق يعتبر المنهج السيميائي من المناهج التي سمحت للقارئ بإنتاج شحنات دلالية جديدة " وهذا هو معنى القراءة أو تفسير النّص، أيّ أنّها عملية إحضار للغائب، على أن هذا الغائب هو أثر النّص الذي هو سبب تميّزه كأدب، وليس مجرد قول لغوي" [2] ،وبذلكيفتح باب القراءات المتعددة التي تهدف إلى إزالة اللثام عن البنيات النّصية المتوارية في جسد النّص التراثي، حيث "يحمل في داخله محتوى موضوعي يتشربه القارئ و تتغير من خلاله اتجاهاته ونمط تفكيره دون عور كافلأن القارئ عادة أقل احتراسا وممانعة تجاه الرسائل غير المباشرة " [3]، فهو يحاول تفكيك تلك الشيفرات و الوصول إلى إنتاج الدلالات المختلفة.

وانطلاقا مما سبق يحاول التوجه السيميائي التوغل في الأنظمة والبنيات النّصية الدالة المجسدة في قصيدة **"أراك عصيّ الدّمع"لأبي فراس الحمداني** [4] باعتبارها"ظاهرة سيميائية، وهي نظام العلامات نسجت بأنساق أسلوبية مخصوصة جعلتها تكتسب ميزاتها في تشكيل صورها و علاماتها ورموزها وإشاراتها ضمن النظام العلاميّ العام للقصيدة العربية"[5] المتميزة بحضور دلالات واستكناه معان مختلفة .ومنه تحاول هذه الدراسة معالجة الإشكالية الجوهرية الآتية:إلى أيّ يمكن أن نجسد الآليات المنهجية للمقاربة السيميائية على القصيدة؟

ويتفرع عنالإشكالية العديد منالتساؤلات الفرعية أهمها:كيف نقرأ القصيدة بالاعتماد على الإجراءات المنهجية للمقاربة السيميائية ؟كيف استثمر المنهج السيميائي المناهج السابقة في عملية انفتاحه على الدلالات المختلفة من خلال القصيدة ؟.

حدود السيميائية:

يصتدم الدارس في مجال تعريف السيميائية بوجود إشكالية تضبط معالم المصطلحفالسيميائية أو السيميولوجيا هي "العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات أيا كان مصدرها لغويا أو سننيا أو مؤشرا"[6]،ولتشمل العلامات الغير اللسانية.ممّا جعل الدرس السيميائي يجد اهتماما كبيرا في الدرس اللساني الحديث.

وانطلاقا مما سبق يعود بروز لفظ" السيميائية" إلى أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين،فهي تبلورت على يد العالمين فرديناند دوسوسير (Ferdinand de Saussure)والعالم الأمريكي شارل سندرس بيرس(CHARLES SANDERS PEIRCE)،فهي عندالأول السيميولوجيا، وأما عند الثاني السيميوطيقا.

ومنه يتركب مصطلح السيميولوجيا من الكلمة ذات "الأصل اليوناني " Sémeion"الذي يعني العلامة، و" Logos" الذي يعني خطاب الذي نجده مستعملا في كلمات من مثل Sociologieعلم الاجتماع،" Théologie"علم الأديان (اللاهوت)" Biologie" علم الأحياء،"Zoologie"علم الحيوان...الخ،وبامتداد أكبر كلمة "Logos" تعني العلم ، هكذا يصبح تعريف السيميولوجيا على النحو الآتي :علم العلامات "[7] أيّ العلامات اللغوية وغير اللغوية.

وتصور فرديناند دوسوسير (Ferdinand de Saussure) وجود"علم يدرس حياة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية" [8]،واعتبر دراسة العلامة بين المستخدمين ضمن الدراسة السيميائية وتتعدى السيميائية ذلك إلى دراسة الإيحاءات المقصودة من الإشارات، فهي تشمل مجالا واسعا يتضمن كل الانتاجات الأدبية شعرا و نثرا.

وتدرس السيميائية الدلالات النّصية المتوارية داخل النّص بالاستناد على مبدأ المحايثة(Immanence)المؤسس من طرف دوسوسير وتبنى لويس هيلمسلاف(Louis Helmslav) ذلك" ليؤكد على ضرورة استبعاد الوقائع غير اللسانية من عملية الوصف و النظر إلى موضوع اللسانيات باعتباره شكلا،انطلاقا هذا التحديد الذي يشكل قفزة نوعية في الدراسات اللسانية،سيعمد غريماس إلى صياغة مبدأ المحايثة في البحوث السيميائية"[9]،فالتحليل السيميائي تحليل ينظم إنتاج الخطابات والدلالات داخل النّصوص.

وعليه فإنّ تشييد الدلالة لبناء الأنساق السيميائية في نطاق"النسقية المجردة للسان على نطاق التماس الحاصل بين شكلي التعبير والمحتوى،صدامات المعطيات الدلالية الثقافية

والطبيعية على حد سواء،على الرغم من استنجادها بمعول المحايثة المنطقية للاستدلال"[10] وهو ما يجعلها تتجاوزه إلى الأيقونة و الصورة.

ومنه فإنّ السيمياء (Semiology) "علم يدرس حياة كل العلامات المستخدمة في المجتمع كاللغة و العادات والطقوس...الخ،و يبيّن مكوناتها وقوانين تنظيمها،ومع هذا،فإنّها فرع من علم النفس الاجتماعي،ومن ثمة من علم النفس العام،وما اللسانيات–حسب دوسوسير – إلا جزء من السيمياء"[11] ،ولذا فإنّ القوانين السيميائية يمكن تطبقها على الدرس اللساني، فـ"السيميائية لا تقف عند البنية الخارجية دون الداخلية ولا تفصل النّص عن القارئ فهي تتجاوز البنية السطحية لتكشف عن البنية العميقة في النّص " [12] أيّ لا تكتف بالداخل فتتجاوزه إلى الدلالة الخارجية.

سيميائية العنوان:

ما يلفت الانتباه في الشعر العربي القديم الغياب التام للعنونة في قصائدهم"إلا ما كان يذكر من عنونةالقصائد صوتيا أيّ حسب قافيتها أو رويها، كما في قولهم: يقول المتنبي من قصيدته(الميميّة)أو(الدّالية)...فيحدد هنا المناسبة أو الحادثة فتصبح كأنها عنوان لها" [13] ويتخذ منه اسما لها.

وعليه اهتمت الدراسات المعاصرة بالعنوان وأحاطته بالاهتمام ، لهذا عرفه لوي هويك(lauyHouik) في كتابه (سمة العنوان) باعتباره"مجموعة من الع.لامات اللسانية ،من كلمات وجمل ،وح.تى نصوص قد تظهر على رأس النص لتدل عليه وتعينه تشير لمحتواه الك.ليّ،ولتجذب جمهوره المستهدف"[14] ،ويعتبر العنوان عنصرا يستمد القارئ منه الإشارات لتحليل النّصكونه"لعبة فنية وحوارية بين التحدد واللاتحدّد، بين المرجعية المحددة وبين الدلالات المتعددة،وذلك في حركية دائبة بين نصين متفاعلين في زمن القراءة" [15] فهو يختزل مقومات التشويق التي تتجلى في ممارسة الغواية على القارئ.

ومنه فأول ما يصتدم به القارئ في القصيدة هوعنوانها"أراك عصّي الدّمع"، فهو"يتيح (أولا) الولوج إلى عالم النّص والتموقع في ردهاته ودهاليزه ؛لاستكناه أسرار العملية الإبداعية وألغازها "[16] لأنه مشحون بالطاقات و المقاصد النّصية التي يفجرها القارئ .

وعليه يعتبر العنوان العتبة الأولى لدخول القارئ في عالم النّص ،لذا يتكون عنوان القصيدة "أراك عصّي الدّمع" نحويا من جملة فعلية ،هذه الجملة الفعلية مكونة من الفعل (أرى)والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)،ويكون الكاف ضمير في محل نصب مفعول به،ولذلك فوقوع المتكلم على صفة الحال(عصّي الدّمع) يؤدي إلى تم وضع لفظ(الدّمع)مضافا إليه،وتكون لفظة(عصّي)لا تتم الغرض الدلالي المقصود منها.وتحدّد طبيعة المشاعر الممزوجة بالمعاناة والشوق مع النفسية المكبلة في براثن الأسر والمكتفية برؤية العيون وما بقي من الأسئلة والشحنات الدلالية فيكتفي المتن النّصي بالإجابة عنها.

وبناء على ما تقدم فقد أشار العنوان إلى الحالة النفسية و مشاعر الحزن و الألم، ضف إلى ذلك سجنه في بحر الذكريات و البعد عن الأصحاب ممّا زاد هواجس فقدان الأمل في اللقاء بهم،يقول أبو فراس الحمداني في مطلع القصيدة:

"أراك عصيّ الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهي عليك و لا أمر

نعم أنا مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سرُ"[17]

ومنه قام عنوان القصيدة بست وظائف معظمها ذات صلة بحالة الألم والحزن التي يعيشها الشاعر وهو بعيد عن أصحابه في سجنه المظلم بالذكريات و بالأمل الذي يتلاشى رويدا رويدا حيث عبر العنوان على الحالة النفسية للشاعر الممزوجة بمرارة الفراق وألم الحزن القاسي، و على الرغم من الجو المشحون بالألم و الحزن إلا أن الشاعر جسد لنا صورة فنية راقية للثنائية الضديّة (الوفاء والغدر) التي لم تمر دون التأثير السلبي على المشاعر، ممّا أدى إلى ما يسمى بـ"تيبس المشاعر و جفائها".

كما وقع اختيار شاعرنا على العنوان"أراك عصّي الدّمع"ليس اعتباطيا،وإنّما لغاية التأثير في الذات المتلقي من خلال اختيار الجملة الفعلية بمثابة العنوان الأساسي للقصيدة،وهو الأمر الذي لا محالة يشد انتباه القارئ باعتبار أن الجمل الفعلية تدل على الحركة لا على الجمود والسكون،ضف إلى ذلك زيادة تكفل العلامات السيميائية التي بنيت القصيدة على أساسها بإنتاج شحنات دلالية تترجم المستوى تيبس المشاعر الذي أصاب نفسية الشاعر وأثر بشكل مباشر على واقعه النفسيّ،ولذلك كان العنوان ذي صلة بالمعجم النفسيّ إلا أن مرجعيته مردها حالة العشق و الهوى التي تغرق نفسية الشاعر.

ويمكن تجسيد ذلك في مثلث بيرس(CHARLES SANDERS PEIRCE) السيميائي على النحو الآتي:

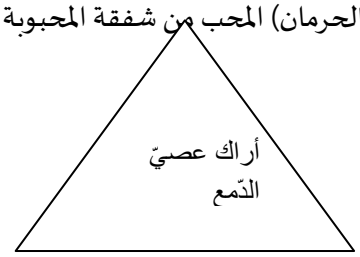

وصف الشاعر حالته النفسية وما يمر به من حالات الكآبة والوحدة أثناء الأسر حيثبدأ شبح الموت يتسلل إليه كلما حلّ الليل،فهو علامة على الحزن والألم داخل غياهب السجن يقول أبو فراس الحمداني:

إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى و أذللت دمعا من خلائقه الكبر

تكاد تضيء النار بين جوانحي إذا هي أذكتها الصّبابة و الفكر"[18]

وهنا نلاحظ أن الشاعر أصابته صدمة نفسية حادة كلما حلّ الليل حيث اعتبره رمزا للهجر و الوحدة و باعثا على الكآبة،فهو" يقدمها بلغة بسيطة،لغة غير زائقة ولا صارخة،ولكنها تضعنا من خلال اقتصاد لفظي خاص في صلب هواجس تلك الذات الكسيرة المأزومة، لنتصور من خلالها العالم"[19] كمكان قاسي،ويعاني فيه الشاعر في صمت وحيدا،ممّا انعكس بالسلب على اتزان نفسيته التي تتدهور ليلة بعد أخرى،وعلى الرغم من ذلك كله، فهو ينقل حوارا خياليا، حيث تصور من خلاله محبوبته وهو بصدد سرده حجم المعاناة التي يمر بها في أسره وما رفقه من المعاناة والوحدة وما ألمه أكثر فقد الأصحاب والأحبة يقول:

معللتي بالوعد و الموت دونه إذا متّ ظمآنا فلا نزل القطر

بدوت و أهلي حاضرون لأنني أرى أن دارا لست من أهلها قفر

حاربت قومي في هواك و أنّهم وإياي لولا حبّك الماء والخمر"[20]

وهنا نلتمس مواصلة الشاعر مخاطبته لمحبوبته، حيث يسرد عليها الصعوبات التي واجهها بسببها، فهو تارة ثائر على رفض قومه لها، وتارة أخرى أخرص كل الواشينمن أجل الإيقاع بهما.

سيميائية الشخصيات:

تعتبر الشخصيات عناصر أساسية في أيّ عمل لأن" أساس كل حكي وركنه الركين وعماده الذي لا تقوم له قائمة بدونه،ويرى بعض منظري السرد أن لها وظيفة تركيبية"[21]،وكذاوظائف إيديولوجيةو فنية.

وتتضح الفواعل الرئيسة في البناء الشعري للقصيدة على النحو الآتي:

(الشاعر،المحبوبة (الخادعة الغادرة)، الهوى) ، حيث يمكننا تمثيلها في البنية العاملية كالآت تواصل

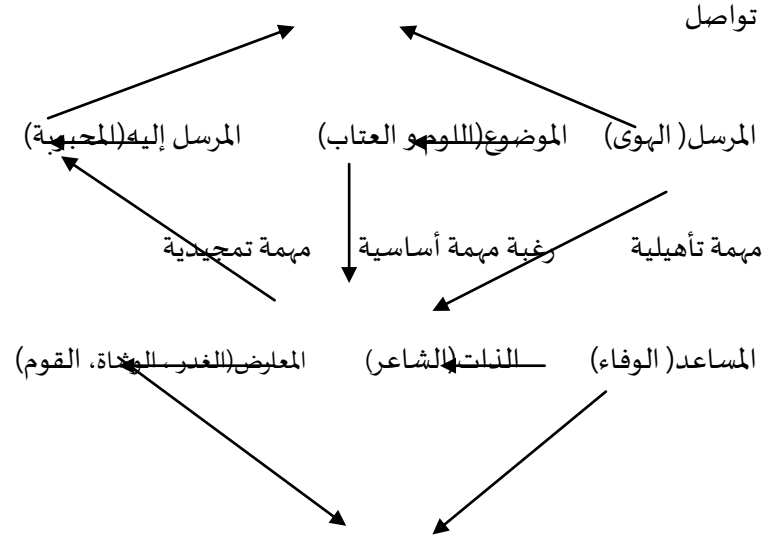

ونلتمس وجود حالة من العتاب واللوم للشاعر على محبوبته الغادرة،والرغم من هذا كله فقد حرص على الوفاء،يقول :

وفيت و في بعض الوفاء مذّلة لآنسة في الحي شيمتها الغدر"[22]

وبذلكصور في القصيدة معاناته في السجن و أرخ من خلاله رفضه كل أشكال الغدر، وبعد قطعه لرحلة شاقة أيقن في نهايتها أن الوفاء عنوان شخص صفته الغدر.

سيميائية الأفعال:

قام الشاعر بتوظيف معجم يتضمن الأفعال المعبرة عن الغدر والوفاء،وتلك المعاني المتضادة وضحت المقصدية المتوارية وعبرت عنها، ومنه يمكن حصر أفعال الوفاء والغدر في الجدول الآتي:

فعل الوفاء	فعل الغدر
لوعة،الهوى،مشتاق،أذللت، دمعا،حبّك،وفيت،هواك،...الخ	معللتي،المودة،الواشين،المودة الأحزان، الوشاة...الخ

ويمكن جمع المعاني المتضادة في المربع السيميائي الآتي:

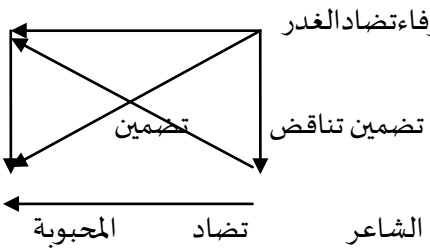

ومنه فإنّ وقوع الفراقبين الشاعر و محبوبته، جعل اللقاء بينهما مجالا مغلقا، وعلى خلاف المحبوبة التي اكتفت بالغدر إلا أن الشاعر حرص على الوفاء لها، ويظهر في توظيف الشاعر لأفعال الحب و الهوى مثل حاربت قومي، يد الهوى...الخ.

سيميائية الزمن:

ح از الزمن على اهتمام المفكرين، فهو" ضرب من الخيط المتحرك الذي يجر الأحداث على مرأى من ملاحظ هو أبدا في مواجهة الحاض ر"[23] حيث يتخذه الشاعر كعلامة للتعبير عن دلالات و شحنات متعددة حسب السياق التي يمر بها.

ولذلك اختار شاعرنا علامتي(الليل والأيام) وفق مقصدية محدّدة،لذلك حمل الليل معاناة اللوعة والعذاب وقسوة الوحدة، إلا أنّه من المعلوم أن الليل في نظر الشعراء هوفسحة لممارسة غواية الكتابة وحصول وحيالإلهام،يقول أبو فراس الحمداني:

ولا كان للأحزان عندي مسلك إلى القلب لكنّ الهوى للبلا جسر

فأيقنت أنّ لاعزّ بعدي لعاشقوأنّ يدي مما علقت به صفر"[24]

ويظهر أنّ الليل بالنسبة للشاعر وقت ضعف فهو فترة بداية العذاب واشتداد الهجر وانهمار الدموع الثكلى،وأما علامة الأيام فقد تركها الشاعر من أجل شفاء الجروح و منح كل ذي حق حقه، يقول :

قعدت إلى حكم الزمان و حكمها لها الذنب لا تجزئ به و لي العذر"[25]

ويمكن تجسيد علامة (الليل) في المربع السيميائي الآتي:

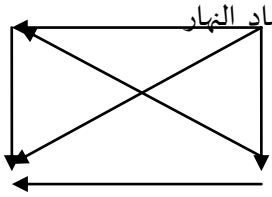

ويمكن رسم مثلث بيرس السيميائي المعبرعن علامة الأيام كالآتي:

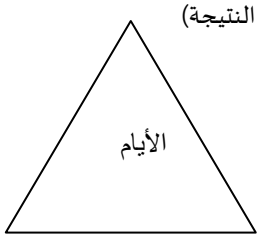

سيميائية المكان:

يعتبر المكان مكونا أساسيا في نسيج النّص، فهو سمة رمزية يسعى القارئ لفك مكنوناتها واستخراج شحناتهاالدلالية، فهو"الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم، وينفذ فيه أبعاده" [26] باختلاف المقصديات الفكرية.

وفي أثناء البحث عن الأماكن في البنية النّصية للقصيدة نجد أنّ الشاعر قد وظف علامتين هما:علامة الحيّ وعلامة الديار، لما لهما من الأثر الجمالي والبعد الأيديولوجي والبناء الفنيّ القريب من نفسية المتلقي/القارئ، يقول أبو فراس الحمداني:

بدوت وأهلي حاضرون لأنني أرى أن دارا لست من أهلها قفر"[27]

ويرى الشاعر أنّه وسط أهله فهو يشعر بالاغتراب النفسي الذي شكل له ضغطا رغم تواجده معهم ما اضطره إلى "البحث عن الشاعر الغريب في البلد الغريب "ملحا عن مكان مثالي"[28]لأن كل دار خالية ما يؤدي إلى غياب ورحيل أهلها عنها حيث تصبح فيما بعد أطلالا تشحن الذكريات بمن سكن الديار، وتكون علامة الحيّ دلالة على مكان المحبوبة يقول أبو فراس الحمداني:

"وفيت و في بعض الوفاء مذلّة لآنسة في الحي شيمتها الغدر"[29]

وبناء عمّا سبق يمكن رسم علامة الحيّ في المربع السيميائي الآتي:

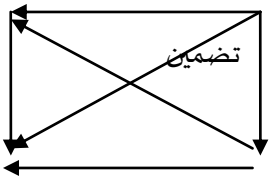

وعليه ارتبط الحيّ كمكان بالمحبوبة، فعند ذكره للحيّحضور مباشر للمحبوبة فهاهنا ينظر إلى الحي باعتباره السمة المقترنة بالمحبوبة الغادرة التي سلبت فؤاد الشاعر وتركته يتخبط في نار الغدر من جهة ولهيب الفراق والبعدعن الأهل والديار من جهة أخرى.

كما نجد استعانة الشاعر بالبادية بوصفها علامة للصفات العرفية التي اشتهرت بهاالبوادي العربيّة من قيم الشجاعة والمروءة والكرم والجود....الخ، ومنه يمكن تجسيد ذلك في المربع السيميائي الآتي:

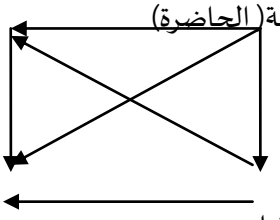

وما يلفت الانتباه هو بروز التضاد المكاني (الجغرافي) بين البادية والمدينة، لأن المدينة انسلخت عن القيم و الطموحات الإنسانية الهادفة لغرس الأخلاق والآداب الراقية بين أفراد المجتمع.

خاتمة:

وفي الأخير نستخلص أن التحليل السيميائي هو دراسة العلامة اللغوية وغير اللغويّة في كنف الحياة الاجتماعية،وقام التحليل السيميائي كرد فعل على الاتجاهات البنيوية التي همشت العلامات غير اللغويّة،ومنه عُرِفَت النّصوص الشعريّة العربيّة التراثية إشعاعها بالكثير من المكنونات اللغويّة والدلالات الفكرية والتقنيات التركيبية التي تتجاوز أسوار النّص.

لذلك نجد بروز شعر أبو فراس الحمداني في العصر العباسي خلال فترة حكم سيف الدولة لما فيه من التراكيب (اللفظيّة والمعنوية) والمخزونات الإيديولوجية،وما يلفت الانتباه في سطوع شعره هوغناه بالقيم الفاضلة والأخلاق السامية،وخاصة خصلة"الوفاء" لسيف الدولة وحرصه الدؤوب للتفاني في العمل وتأكيده على تطبيقه (قولا وفعلا)، لذا نجده يعبر عن حالته النفسية خلالفترة سجنه التي تميزت بالبعد عن الأهل والافتراق عن الأحباب،ومنه تفردت ألفاظ القصيدة بالرّقة اللفظيّة والرهافة الحسيّة،لكنه مزج بين غرضيّ الغزل والفخر حيث خصص غرض الفخر للاعتزاز بنفسه،كما خصص غرض الغزل كوسيلة للتعبير عن موضوعه،وقد اقتربت القصيدة من الواقعية أكثر منها من الخيال لنجدها تتداخل مع فن القصة.

الإحالات والهوامش:

[1]- عبد الله محمّد الغّذامي: الخطيئة والتكفير (من البنيوية إلى التشريحية –قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر-)،ط : 06، المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،المغرب، 2006م،ص 75.

[2]-المرجع نفسه ، ص 75.

[3] - إبراهيم بن عمر السكران : التأويل الحداثي للتراث (التقنيات و الاستعدادات)، ط: 01، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، 1435هـ/2014م، ص 44.

[4] -**أبو فراس الحمداني :** هو "الحارث بن سعيد حمدان التّغلبي الرّبعي، أمير شاعر فارس، و هو ابن عمّ سيف الدولة ، كان الصاحب بن عبّاد يقول: "بُدئَ الشّعر بملك و خُتِمَ بملك ".يعني : امرأ القيس وأبا فارس.وله وقائع كثيرة قاتل بها بين يدي سيف الدولة.وكان سيف الدّولة يحبه ويستصحبه في غزواته .ويقدّمه على سائر قومه.كان يسكن **منبج (بين حلب والفرات)** .و ينتقّل في بلاد الشّام . وأسَرَتْهُ الرّوم في بعض وقائعها بمنبج (سنة 351هـ)وكان مُتقلّدا لها،فامتاز شعره في الأسر برومياّته ،ومات قتيلا في **صدد** (على مقربة من حمص)،قتله أحد أتباع أبي المعالي بن سيف الدّولة.وكان أبو فراس خال أبي المعالي و بينهما تنافس. مولده سنة عشرين و ثلاثمائة ووفاته سنة سبع وخمسين وثلاثمائة هجري ".ينظر:أبو فراس الحمداني: ديوان أبي فراس الحمداني،ط: 01، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2020م، ص 07.

[5]- نور الدين السد:القصيدة في عصر الأمير عبد القادر، ط: 02، دورة أبو فراس الحمداني (أبحاث الندوة ووقائعها) ،مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، 2002م،ص 373.

[6]- محمد السرغيني : محاضرات في السيميولوجيا، ط: 01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، 1407هـ/1987م، ص 05.

[7]- برنار توسان : ما هي السيميولوجيا، تر: محمد نظيف، ط:02، أفريقيا الشرق، بيروت، لبنان 2000م، ص09.

[8]- المرجع نفسه ، ص 09.

[9]- رشيد بن مالك : مقدمة في السيميائية السردية ، (د ط)، دار القصبة للنشر ، حيدر ، الجزائر ، 2000م ، ص 09.

[10]- عبد القادر فهيم الشيباني : معالم السيميائيات العامة (أسسها ومفاهيمها)، ط: 01، سيدي بلعباس، الجزائر، 2008م، ص 11.

[11]-أحمد مومن: اللسانيات (النشأة والتطور)، ط: 03، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر، 2007م، ص 132.

[12]- فاتح علاق : في تحليل الخطاب الشعري، ط:02،دار التنوير للنشروالتوزيع ،الجزائر،1429هـ2008م، ص96.

[13]- بسام موسى قطّوس:سيمياء العنوان ، ط:01، وزارة الثقافة ، عمان ، الأردن، 2001م، ص 34.

[14]- عبد الحق بلعابد: عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)،منشورات الاختلاف ، الجزائر العاصمة، الجزائر،ط1، 1429هـ/2008م، ص 67.

[15]- رحماني علي: سيمائية العنوان في روايات محمد جبريل (الأسوار ، حكاية الفصول الأربعة، حكايات وهوامش من حياة المبتلى)، محاضرات، الملتقى الدولي الخامس، السيمياء والنّص الأدبي، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 15-17 نوفمبر 2008م، ص 271.

[16]- خالد حسين حسين : في نظريّة العنوان (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصّية)، (دط)، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، سوريا،2007 م، ص 06.

[17]-أبو فراس الحمداني: ديوان أبي فراس الحمداني،ط:01، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2020م، ص 91.

[18]- المصدر نفسه ، ص 91.

[19]- عبد الحكيم سليمان المالكي: أدب السجن والسرد الليبي (دراسة لنماذج من القصة القصيرة)، العدد: 07، مجلة شمال جنوب، يونيو 2016م، ص 57.

[20]- الديوان، ص 92.

[21]- الجيلالي الغرابي:البنية السردية قراءة في 12 قصة مهاجرة لغابرييل غارسيا ماركيز (دراسة سردية)، ط:01،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،إربد، الأردن، 2016م،ص41.

[22]-الديوان،ص 92.

[23]- عبد الملك مرتاض: في نظرية الرواية –بحث في تقنيات السرد-، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، شعبان 1998م، ديسمبر 1998م.

[24]- الديوان، ص 92.

[25]- المصدر نفسه ، ص 92.

[26]- جميل صليبا: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، ج2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1982م، ص412.

[27]- الديوان، ص 92.

[28]-لطفي حداد : أنثولوجيا الأدب العربي المهجري المعاصر، مج:03، ط:01، دارالمدار للطباعة والنشروالتوزيع، البليدة، الجزائر، 2013م، ص15.

[29]- الديوان ، ص 92.

قائمة المصادرو المراجع:

أولا: المصادر:

1-أبو فراس الحمداني: ديوان أبي فراس الحمداني،ط:01،مؤسسة هنداوي،المملكة المتحدة، 2020م.

ثانيا/- المراجع باللغة العربية:

1/-أحمد مومن: اللسانيات (النشأة و التطور) ، ط: 03، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر، 2007م.

2/-إبراهيم بن عمر السكران : التأويل الحداثي للتراث (التقنيات و الاستعدادات)، ط: 01، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، 1435ه/2014م.

3/- بسام موسى قطّوس ، سيمياء العنوان ، ط:01، وزارة الثقافة ، عمان ، الأردن، 2001م.

4/- الجيلالي الغرابي:البنية السردية قراءة في 12 قصة مهاجرة لغابرييل غارسيا ماركيز (دراسة سردية)، ط:01،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،إربد، الأردن، 2016م.

5/-لطفي حداد : أنثولوجيا الأدب العربي المهجري المعاصر، مج: 03، ط: 01، دارالمدار للطباعة والنشروالتوزيع ، البليدة، الجزائر، 2013م.

6/-عبد الله محمّد الغّذامي:الخطيئة والتكفير (من البنيوية إلى التشريحية–قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر-) ، ط : 06، المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،المغرب، 2006م .

7/- عبد الحق بلعابد: عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)،منشورات الاختلاف ، الجزائر العاصمة، الجزائر،ط1، 1429ه/2008م.

8/- عبد الملك مرتاض: في نظرية الرواية –بحث في تقنيات السرد-، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، شعبان 1998م، ديسمبر 1998م.

9/- عبد القادر فهيم الشيباني : معالم السيميائيات العامة (أسسها و مفاهيمها)، ط: 01، سيدي بلعباس، الجزائر، 2008م.

10/- محمد السرغيني : محاضرات في السيميولوجيا، ط: 01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، 1407ه/1987م.

11/- نور الدين السد:القصيدة في عصر الأمير عبد القادر،ط: 02، دورة أبو فراس الحمداني (أبحاث الندوة ووقائعها)،مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، 2000م .

12/- فاتح علاق : في تحليل الخطاب الشعري ، ط:02،دار التنوير للنشر والتوزيع ، الجزائر، 1429ه/2008م.

13/-رشيد بن مالك : مقدمة في السيميائية السردية ، (د ط)، دار القصبة للنشر ، حيدر ، الجزائر ، 2000م.

14/- خالد حسين حسين : في نظريّة العنوان (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصّية)، (دط)، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، سوريا،2007م.

ثالثا/-المراجع المترجمة إلى اللغة العربية :

15/-برنار توسان : ما هي السيميولوجيا، تر: محمد نظيف، ط:02، أفريقيا الشرق، بيروت، لبنان 2000م.

رابعا/-المعاجم و القواميس:

16/-جميل صليبا: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، ج2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1982م.

خامسا/-المجلات:

17/- مجلة شمال جنوب(عبد الحكيم سليمان المالكي: أدب السجن و السرد الليبي (دراسة لنماذج من القصة القصيرة)، العدد: 07، يونيو 2016م.

سادسا/-الملتقيات:

18/-رحماني علي: سيمائية العنوان في روايات محمد جبريل (الأسوار ، حكاية الفصول الأربعة، حكايات وهوامش من حياة المبتلى)، محاضرات، الملتقى الدولي الخامس، السيمياء والنّص الأدبي، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 15-17 نوفمبر 2008م.